سوءه اي لسروري في حالة سكري بخمر المعارف الالهية فان
ذلك يقتضي اجمال التفصيل اشارة منه قدس سره الى ان
ما وقع منه من الاجمال كان في حال سكره وغلبة السرور على قلبه بكمال تعالى
افاد اتخاذي بحبها اتخادنا ؛ نوادر عن عاد المحبين تشذ
افاد اي اعطى وقوله اتخاذي بالخا المعجمة والذال المعجمة
مصدر اتخذ بمعنى تناول قال في القاموس الاخذ التناول
وقوله حبها معمول اتخاذي اي تناولي حبها وجعلي
له واستيلائي عليه والضمير في حبها راجع الى المحبوبة
الحقيقية وقوله اتحادنا بالحا والدال المهملتين
وهو اطلاعي على ان ذاتي وذاتها واحدة في الحقيقة
وكذلك صفاتي وصفاتها واحدة في نفس الامر على
معنى ان ذاتي وصفاتي تقاديرها العدمية الفانية
التي هي عدم صرف في وجودها الحق الحقيقي لا وجود
الا وجودها ظاهر لي بتقاديرها العدمية الفانية
فانا من حيث كل ما يظهر مني ويصدر عني هي لا غيرها
واما من حيث صور ما يظهر مني ويصدر عني فتقادير
عدمية وصور فانية ما شمت رائحة الوجود اصلا
الا هذه المسمى مخلوقة عند المخلوقات على تنويع اجناسها
وانواعها واشخاصها فيما مضى وما هو مستقبل وما هو
من الازل الى الابد هو الواحد الاحد الفرد الصمد الموجود الحق هو
الحقيقي الظاهر بجميع الصور والتقادير العدمية الفانية ظاهر
يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وهو منزه مقدس عن جميعها
ولا يشغله منها شيء عن شيء وسع كل شيء رحمة وعلما ورحمته

وسعت

وسعت كل شيء علما وليس هو عين شيء من الاشياء اصلا ولا
شيء من الاشياء عينه اصلا لانه لا شيء معه وهو مع
كل شيء ولولا معيته للاشياء لما كانت الاشيا والاشيا عين كاينة
الا بوجوده الذي معها وهذا معنى الاتحاد عند المصنف
قدس سره كما قررناه وقوله نوادر جمع نادرة وهي اللطيفة
من كل شيء القليلة الوجود قال في القاموس نوادر الكلام
ما شذ وخرج من الجمهور ونادرة الزمان وحيد العصر
والمراد هنا علوم وحقائق ومعارف نادرة وافعال واحوال
لانها دون جوهر الخير كالكرامات وخوارق العادات وذلك
قوله عن عاد جمع عادة قال في القاموس العادة الديدن
وجمعه عاد والمحبين جمع محب وهم الذين يحبون عند المحبوبة
الحقيقية وقوله تشذ فذاي قلت قال في القاموس شذ
يشذ شذا وشذوذا انفرد عن الجمهور وكسر التا للقافية
يشي بها الواشي اليها ولا يجي عليها بها يبدي كذا لو نصحني
يشي فعل مضارع من وشى به الى السلطان وشيا بالشين
المعجمة ووشاية نم وسعى ليفسد بينه وبين السلطان
وقوله في اشارة لمعنى الاتحاد الحاصل بينهما بحيث ان الواشي
اي النمام الساعي بالفساد بينهما يشي اليها بها فيشي له من
حيث لا يشعر لانه هي بسبب اتحاده معها كما هي ايضا
ايضا ولا يجي عليها اي المعاذل الذي يلوم على محبتها
وقوله بها اي بسببها اي بسبب محبته لها او بها اي تظهر
بوجودها وقوتها وقدرتها يتحرى بضم اليا التحتية اي
يظهر وقوله لديها اي عندها وعندها عندي لاتحادي بها

اصل

Copyright © King Saud University